القوى الوطنية شددت على المقاومة حتى إسقاطها

فلسطين تنتفض ضد «صفقة القرن»

| فلسطين المحتلة
محمد أبو الشباب - وكالات

انتفضت الأراضي الفلسطينية المحتلة غضباً، رفضاً لما يسمى «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وعم الإضراب الشامل مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر، بالترافق مع تجديد القوى الوطنية الفلسطينية التأكيد على رفضها وتشديدها على أن الشعب الفلسطيني سيقاوم ويواصل نضاله حتى إسقاطها.

وقال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، لـ«الوطن»: إن خطة ترامب هي تصفية للقضية الفلسطينية، فهي لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتقسم الضفة لكانتونات صغيرة وتمثل نظام فصل عنصري، وتنص على ضم الأغوار والمستوطنات وإسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم.

ودعا البرغوثي إلى مغادرة اتفاقية أوسلو التي قتلها الاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أن المطلوب هو صياغة إستراتيجية جديدة.

من جانبه، وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني: إن القيادة الفلسطينية ستطبق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الخاص بإنهاء المرحلة الانتقالية وكل ما يتعلق بالاتفاقيات مع الاحتلال وبناء إستراتيجية صمود وطنية موحدة.

بدوره، قال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان صلاح الخواجا، لـ«الوطن»: إن المطلوب الآن الإعلان عن دولة فلسطينية تحت الاحتلال والطلب من المجتمع الدولي الاعتراف بها، وبدء عصيان شامل في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة لإسقاط الصفقة المشؤومة، لافتاً إلى أنه لا خيار سوى الصمود والعمل الميداني على الأرض لإسقاط صفقة القرن.

ترافقت تلك المواقف، مع تجديد القوى الوطنية الفلسطينية التأكيد على رفضها الصفقة المشؤومة والتشديد على أن الشعب الفلسطيني سيقاوم ويواصل نضاله حتى إسقاط هذه الصفقة، حيث دعا المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في بيان، نقلته وكالة «سانا»، الشعوب العربية إلى أن تكون اليوم درعاً واقياً لفلسطين من المؤامرات والمخططات الكبرى التي تهدف لتصفية قضيتها.

من جانبه، اعتبر الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» النخالة، في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن «صفقة القرن» لا تستهدف الشعب الفلسطيني فقط، بل هي خطة استقواء، علينا جميعاً كعرب وكمسلمين وتمثل تحدياً كبيراً لأمتنا، مؤكداً على أن البيانات والخطابات والمجاملات لم تعد تجدي، وداعياً الشعب الفلسطيني وقواه السياسية وفصائله المقاتلة لأخذ زمام المبادرة ومغادرة الخلافات والأوهام.

في سياق متصل، كشف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وفق موقع «الميادين- نت»، أنه إذا تمّ التوافق بين فتح وحماس سيتوجه الرئيس محمود عباس إلى غزة.

وأشار إلى أن عباس أكد استعداده للعمل معاً مع حماس وتجاوز الخلافات بينهما، بعد أن تلقى اتصالاً من رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية وعرض عليه أن يلتقيا فوراً، فبادره عباس بتحديد غزة مكاناً للقاء، مؤكداً بدء مرحلة جديدة للوقوف صفاً واحداً.

شعبياً، شهدت المدن والبلدات في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة يوم غضب شعبي وإضراباً شاملاً رفضاً لـ«صفقة القرن» المشؤومة، إذ ذكرت وكالة «معا»، أن فعاليات ومسيرات شعبية انطلقت في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة رفضاً لما تسمى «صفقة القرن» التي تهدف إلى النيل من حقوق الشعب الفلسطيني.

كما عم الإضراب الشامل مختلف مناطق قطاع غزة المحاصر، ونظمت فعاليات ومسيرات شعبية رفضاً لـ«صفقة القرن»، على حين أصيب عشرات الفلسطينيين وطلبة المدارس بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات الشعبية التي خرجت منددة بالصفقة ومعلنة رفضها لها حسب وكالة «وفا».

احتجاجات في بيت لحم واشتباكات مع الاحتلال الإسرائيلي رفضاً لما يسمى «صفقة القرن» (رويترز)

أكدت أهمية إيجاد موقف عربي فاعل من أجل التصدي للتمادي الأميركي الصهيوني

سورية ترفض وتدين «وصفة الاستسلام»

| وكالات

أكدت سورية، أمس، رفضها المطلق وإدانتها ما تسمى «صفقة القرن»، واعتبرت أنها تمثل «وصفة للاستسلام» لكيان الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، مطالبة المجتمع الدولي بإدانة هذا الازدراء الأميركي للشرعية الدولية، ومجددة وقوفها مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» أمس: «إن الجمهورية العربية السورية تعرب عن إدانتها الشديدة ورفضها المطلق لما تسمى «صفقة القرن» والتي تمثل وصفة للاستسلام لكيان الاحتلال الإسرائيلي الغاصب وتندرج في إطار المحاولات المستمرة للإدارات الأميركية المتعاقبة والكيان الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية وتجاهل الشرعية الدولية وإجهاض قراراتها بخصوص الصراع العربي الإسرائيلي».

وأكد المصدر أن الخطة الأميركية الأخيرة، أوضحت مجدداً التحالف العضوي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في عدائه المستحكم للأمة العربية وقضاياها، وأن السياسة الأميركية في المنطقة تهدف أولاً وأخيراً إلى خدمة «إسرائيل» ومخططاتها التوسعية على حساب الحقوق والمصالح العربية.

واعتبر المصدر أن من شكّل على الدوام الداعم الرئيس للعدوان الإسرائيلي غير مؤهل البتة للاضطلاع بدور صانع السلام.

وأضاف: «إن الجمهورية العربية السورية تطالب المجتمع الدولي بإدانة هذا الازدراء الأميركي للشرعية الدولية، وتأكيد قراراتها وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والفلسطينية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس».

وأوضح المصدر أن سورية التي جعلت من القضية الفلسطينية بوصلة سياستها الخارجية والقضية المركزية للأمة العربية، تجدد تأكيد أهمية إيجاد موقف عربي فاعل للتصدي لهذا التمادي الأميركي الصهيوني السافر على الحقوق العربية، والذي يشكل خطراً على حاضر الأمة ومستقبلها، كما تجدد سورية وقوفها الثابت مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة.

قولاً واحداً

«الصفقة - التحالف مع إسرائيل» والمقاومة

تحسين الحلبي

لا أحد يشك بأن مشروع «صفقة القرن» التي عرض تفاصيلها وخريطتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أول من أمس تعد محاولة لفرض النسخة النهائية للنكبة الثانية للشعب الفلسطيني لكن السؤال الذي يفرض نفسه في مثل هذه الظروف المختلفة كثيراً عن ظروف الوضع العربي والفلسطيني أثناء نكبة عام ١٩٤٨ هل ستتمكن واشنطن وتل أبيب من تحقيق أي جزء من تفاصيلها؟

أثناء نكبة عام ١٩٤٨ بقي داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ما يقرب من ١٦٨ ألفاً بموجب إحصاءات الأمم المتحدة وكان عدد اليهود مليوناً تقريباً في عام ١٩٥٠، وهذا يعني أن نسبة الفلسطينيين في داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ كانت تشكل ١٧ بالمئة تقريباً وكانت معظم الدول العربية في ذلك الوقت مستعمرة إما من بريطانيا وإما من فرنسا ولم تكن هناك سوى سورية ولبنان كدولتين مستقلتين منذ عام ١٩٤٦ وفي الظروف الراهنة وأمام صفقة القرن يقيم الآن داخل كل فلسطين بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل «إسرائيل» ما بين سبعة ملايين إلى سبعة ملايين ونصف المليون بينما يوجد من اليهود سبعة ملايين تقريباً والفلسطينيون في كل هذه المناطق ما زالوا يتصدون للاحتلال ويتمسكون باستمرار وجودهم فيما بقي من أراضيهم ولم تستطع كل المشاريع الصهيونية لترحيلهم أو ترحيل جزء منهم، خارج الوطن المحتل. وعلى مستوى الظروف العربية يتمتع الشعب الفلسطيني في الشتات وفي داخل فلسطين بدعم قدرات تشكلها دول عربية وفي مقدمها سورية والمقاومة اللبنانية وإيران والعراق وهذه القوى ما تزال تزداد قدراتها العسكرية والإستراتيجية وحققت انتصارات ضد الحرب الكونية الإرهابية ضدها، وكذلك انتصرت على جيش الاحتلال الصهيوني حين أجبرته على الانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط وإلى جانب هذه الدول تقف اليمن وتونس والجزائر إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني ولن تجرؤ أي دولة عربية من الدول المتحالفة مع واشنطن على الإعلان عن تأييد صفقة القرن هذه ولا أحد يشك أن الشعب العربي في كل مكان سيظل يدعم الشعب الفلسطيني في التمسك بحقوقه وفي ظل ميزان قوى من هذا القبيل ستظل كفة النضال الفلسطيني راجحة على كفة القوة الإسرائيلية، وهذا سوف تثبته الأسابيع والأشهر المقبلة وبخاصة بعد انتصار قوى وأطراف محور المقاومة في تصفية الإرهاب التكفيري وحلفائه ولاسيما في شمال سورية في هذه الأوقات ولذلك ستواجه واشنطن وتل أبيب الشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده المدعوم من محور المقاومة وبانتصارات هذا المحور على الولايات المتحدة القوة الكبرى الداعمة لإسرائيل واحتلالها ومشروعها التوسعي الصهيوني في المنطقة فما زالت المعركة تحتدم على الأرض ضد الاحتلال الأميركي وكل هزيمة تلحق به في العراق وشمال شرق سورية تعد هزيمة لإسرائيل تفتيتاً لقدراتها ضد هذا المحور..

ويبدو أن «ترامب» لا يمكن أن يتجاهل هذه الحقيقة ولذلك ثمة من يرى أنه قرر عرض تفاصيل صفقة القرن بشكل رسمي لكي يزيد من حدة الانقسام العربي والإقليمي في المنطقة وهو الذي يعرف سلفاً أن الشعب الفلسطيني وكل القيادة الفلسطينية في الداخل والخارج لن يوافقوا على هذه الصفقة التي عرضها سراً على عدد من الدول العربية ويسعى إلى توريطها بنزاعات لمصلحة إسرائيل في المنطقة، وهذا ما يتضح من النص الذي نشره البيت الأبيض لكل أقسام مشروع الصفقة. ففي القسم «التاسع عشر» جاء نص: «إن دولة إسرائيل ودولة فلسطين والدول العربية ستعمل معاً لمجابهة حزب الله وداعش وبقية الفصائل الفلسطينية التي ترفض الخطة ومجابهة جميع المجموعات المتطرفة» ويضيف النص: «وإن أخطار النظام الإيراني قد خلقت واقعاً جديداً لأن إسرائيل والدول العربية المجاورة لها تجمعهم مفاهيم مشتركة لأخطار إيران على أمنهم» وهذه دعوة لشن الحرب على إيران؟!

وهذا يبين أن كل من يوافق على صفقة القرن سيعد نفسه لشن حرب على قوى محور المقاومة؟!

فهل هذه صفقة «سلام» أم دعوة لتشكيل حلف مع إسرائيل ضد كل من يطالب بتحرير أراضيه المحتلة في الجولان وفي فلسطين؟!

وهكذا تصبح الصفقة إعلان حرب على جميع العرب دولاً وشعوباً من إسرائيل للسيطرة على الجميع، ولذلك وافق نتنياهو عليها إن لم يكن هو الذي وضع نصها.

وصف الصفقة بحفلة المناقصات على حقوق الشعب الفلسطيني

منسق لجنة اللاجئين في غزة لـ«الوطن»: لا تنازل عن حق العودة

| سيلفا رزوق

وصف منسق اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة محمود خلف، «صفقة القرن» بأنها حفلة مناقصات على حقوق الشعب الفلسطيني، وأن من بين أهدافها إلغاء حق عودة اللاجئين، مؤكداً أن العمل جار لخلق انتفاضة في أوساط مجتمع اللاجئين، للتأكيد على أن لا تنازل عن حق العودة وأن قضية اللاجئين لا تباع ولا تشترى.

خلف وفي تصريح لـ«الوطن» من غزة، أشار إلى أن محاولات تصفية حق العودة على يد أميركا، ازدادت منذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرئاسة الأميركية، حيث مارس ضغوطاً هائلة من أجل إنهاء عمل «الأونروا» كونها المؤسسة الدولية التي تعتبر شاهداً حياً على مأساة اللاجئين الفلسطينيين، وكان هناك محاولات للضغط مالياً عليها، من خلال وقف دفع حصة الولايات المتحدة للوكالة، كذلك جرت محاولات لطرح مشاريع على الأمم المتحدة للتعريف من هو اللاجئ، وحصر قضية اللاجئين الفلسطينيين بكبار السن الذين تبقوا من عام ١٩٤٨، على مبدأ أن اللجوء لا يورث، وطمس حق مئات آلاف اللاجئين حول العالم.

واعتبر خلف أنه وبعد كل هذه المحاولات جاءت صفقة «ترامب- نتنياهو»، كمحاولة أخيرة لضرب حق العودة، حيث تحدث نتنياهو عن أن قضية اللاجئين ينبغي أن تحل خارج نطاق «دولة إسرائيل»، ما يعني شطب حق العودة، وعدم اعتراف «إسرائيل» بمسؤوليتها عن التهجير واللجوء منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، ما سيعني بالضرورة إسقاط قرار الأمم المتحدة، ١٩٤ القاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هجّروا منها وتعويضهم عن سنوات الهجرة.

منسق اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أكد أن مواجهة كل هذه المحاولات يتم بالتمسك بحق العودة، والتمسك بالقرار ١٩٤، والعمل عليه بالمؤسسات الدولية، بمساعدة أصدقاء الشعب الفلسطيني، وكذلك الحفاظ على «الأونروا» كمؤسسة دولية تحمي هذا الحق.

وكشف خلف عن أن العمل جار لخلق انتفاضة في أوساط مجتمع اللاجئين، بأن لا تنازل لا عن الحق السياسي، ولا عن الحق الفردي ولا الجماعي، فقضية اللجوء لا تباع ولا تشترى، وهي قضية سياسية وليست مالية، مؤكداً أن «إسرائيل» لن تجد فلسطينياً واحداً يمكنه التنازل عن حق العودة، فهذه المسألة تشكل جوهر الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

خلف وصف طريقة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن «صفقة القرن» بحفلة المناقصات على حقوق الشعب الفلسطيني، وأن هذه الحفلة كانت قائمة حول كيف يمكن تجريد الشعب الفلسطيني من كل حقوقه، وإعطاء الحق الكامل في السيادة للاحتلال الإسرائيلي.

وأكد خلف أن كل فلسطين رفضت ما طرحه ترامب، وهناك اشتغال اليوم من أجل ترجمات عملية لهذا الرفض، والخروج في تظاهرات حول العالم، وسيتم مواصلة التصدي لهذه المحاولات على الصعيد الشعبي والسياسي.

وشدد خلف على أن تحويل الفلسطينيين لمجرد سكان يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية، لن تمر، رغم محاولات تجميل هذا الأمر بعبارات منمقة، مشدداً على أن الإصرار الأميركي لتصفية القضية الفلسطينية سيقابله إصرار فلسطيني على الرفض والاستمرار في النضال.

خلف ورداً على الدعوات العربية لدراسة «الصفقة» قال:» عندما تتحدث الصفقة بأنّ القدس موحدة وعاصمة لإسرائيل، وعندما تقول إن لا حل لقضية اللاجئين، وهناك ضم للأغوار والجولان، فماذا ندرس؟ كل الحقوق مبددة، والأمور واضحة جداً، والمطلوب أن نكون بلا كيانية، والمصادقة على سرقة أرضنا»، مشدداً على أن «الصفقة مرفوضة وغير قابلة للمساومة والتنازل، ومصيرها الفشل مثلها ممثل باقي المؤامرات».

انتقادات أميركية: كارثة العقد

| الوطن - وكالات

انتقد أعضاء في الكونغرس الأميركي ومرشحون للرئاسة الأميركية إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ملامح ما يسمى «صفقة القرن» الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، والتي تضمنت بقاء القدس «غير مقسمة» عاصمة لـ«إسرائيل»، وإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً، ولكن «منزوعة السلاح»، وتكون عاصمتها في أجزاء من القدس الشرقية!.

ونقلت وكالة «سانا» عن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية: أن النواب الديمقراطيين كانوا من أكثر المنتقدين للصفقة حيث أرسل السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين رسالة إلى ترامب وقع عليها ١١ من زملائه، واصفا الاقتراح بأنه «ضربة لآفاق إيجاد حل قابل للتطبيق للصراع في الشرق الأوسط».

وأضاف الموقعون على الرسالة: إن «الرؤساء السابقين للولايات المتحدة حاولوا الحفاظ على دور الولايات المتحدة كلاعب موثوق في المفاوضات الصعبة ولكن تصرفات ترامب أحادية الجانب جعلت ذلك مستحيلا»، واصفين الخطة بأنها «وصفة لتجديد الانقسام والصراع في المنطقة».

بدوره، اعتبر فان هولين في سلسلة من «التغريدات»، أن «هذا الاقتراح أحادي الجانب هو مناورة ساخرة من المتوقع مسبقاً أن يرفضها الفلسطينيون.

واعتبر فان هولين أن هذا الإعلان يهدف إلى تبرير منح ضوء آخر لضم أراض فلسطينية لـ (إسرائيل) بشكل غير قانوني، وأضاف: «بعيداً عن صفقة القرن فهذه هي كارثة العقد».

بدوره أدان المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية السيناتور بيرني ساندرز وفي تغريدة له على موقع «تويتر» إعلان ترامب بشأن «صفقة القرن» ووصفه بأنه «غير مقبول».

ودعا ساندرز إلى إنهاء احتلال «إسرائيل» للأراضي الفلسطينية المستمر منذ عام ١٩٦٧، مؤكداً أن ما تسمى «خطة السلام» ستزيد من حدة الصراع لأنه يجب أن «يحصل الفلسطينيون على حقهم في تقرير مصيرهم لإقامة دولة مستقلة وديمقراطية».

كما عبرت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية السيناتور اليزابيث وارن عن معارضتها للصفقة التي أعلن عنها ترامب وكتبت في تغريدة لها على حسابها الشخصي على موقع «تويتر»: «إن خطة السلام التي وضعها ترامب هي إقرار للضم ولا تقدم أي فرصة لدولة فلسطينية حقيقية».

وأضافت وارن: «إن إطلاق خطة دون التفاوض مع الفلسطينيين ليس دبلوماسية إنها خدعة.. سأعارض الضم أحادي الجانب بأي شكل من الأشكال».

تنديد دولي وعربي.. والبعض يهرب من تورطه بـ«معسول الكلام»

احتجاجات ضد «صفقة القرن» في مخيم عين الحلوة في لبنان (رويترز)

توالت ردود الأفعال العربية والدولية على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يسمى «صفقة القرن»، بين منددة، ومرحبة، وأخرى حاولت التلطي خلف بيانات تضمنت «معسول الكلام» للهروب من تورط سافرٍ في عملية بيع فلسطين.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أكد وفق وكالة «سانا» تمسك المنظمة بقرارات الشرعية الدولية في رد على إعلان ترامب، وقال في بيان: إن الأمم المتحدة تظل ملتزمة بالمساعدة على حل النزاع في الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية.

بدورها أكدت الصين، أن أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن يكون «عادلاً وشاملاً» ويلقى إجماعاً دولياً ومبنياً على قرارات الأمم المتحدة، على حين نقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنييس فون دير مول قولها في بيان: إن فرنسا تؤكد على قناعتها بأن حل الدولتين طبقاً للقانون الدولي والمعايير الدولية المعترف بها ضروري لقيام سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وفي موسكو، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: «نواصل تحليل هذه المعلومة ودراسة الخطة التي أعدتها إدارة البيت الأبيض، غداً (اليوم الخميس) سيكون هناك لقاء مع نتنياهو، وسنتلقى المعلومات من المصدر».

على خط مواز، قال قائد الثورة الإسلامية في إيران سماحة آية الله السيد علي الخامنئي في تغريدة على «تويتر»: «الصفقة لن تتحقق أبداً، ولا يمكن محو قضية فلسطين من الأذهان».

الرئاسات اللبنانية الثلاث، ندّدت بـ«الصفقة»، وأكد الرئيس ميشال عون في اتصال هاتفي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، تمسك لبنان بحق العودة، على حين قال رئيس مجلس النواب نبيه بري: إن «الصفقة» تجهض الحلم الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس»، في وقت غرد رئيس الوزراء حسان دياب عبر «تويتر»: إن القدس ستبقى هي البوصلة وستبقى فلسطين هي القضية.

بدورها، قالت دار الإفتاء المصرية: إن «القدس والمسجد الأقصى هويتهما عربية وستبقى كما هي عربية إلى يوم الدين».

وفيما بدا أنه ترحيب ضمني بـ«الصفقة»، أكدت السعودية دعمها الجهود الرامية إلى حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، مقدرة ما سمّته «جهود ترامب لتطوير خطة السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

ولم يختلف موقف البحرين عن موقف السعودية، حيث أكدت ثبات موقفها من فلسطين، مشيدة بما سمته «الجهود التي تقوم بها أميركا لدفع عملية السلام».

روسيا اليوم – سانا – الميادين نت

مدير مؤسسة القدس الدولية: المقاومة لوقف المؤامرة التاريخية

| الوطن - وكالات

اعتبر مدير مؤسسة القدس الدولية خلف المفتاح، أن المقاومة هي السبيل الوحيد لإيقاف المؤامرة التاريخية على القضية الفلسطينية والتي تمثلت بما يسمى «صفقة القرن»، معرباً عن أسفه لمشاركة العرب بالعمل على تنفيذ وتفعيل هذه الصفقة.

وقالت قناة «المنار» في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني: «لأول مرة منذ عقود تشهد الساحة الفلسطينية إجماعاً شعبياً ورسمياً بالموقف، رفضٌ قاطع وحتمي لما يحاول الأميركي تمريره عبر محافل واشنطن، وما يحاول الصهيوني تثبيته بالقوة السياسية الداعمة له على حساب الحق الفلسطيني بالأرض والتحرير».

وأضافت: «من رام الله إلى دمشق مروراً بغزة وعموم الأراضي الفلسطينية انطلاقاً من القدس، يُجمع صوت واحد بحَزمٍ وطني وتمسك بالثوابت، واليوم من مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، أعلن الموقف الفلسطيني الرسمي في مواطن اللجوء كلمته، فالحالة الفلسطينية اليوم لا تتطلب أي نوع من التفكير إلا بتفعيل آليات عمل المقاومة بكل أشكالها.

وبين الموقع أن الاجتماع في مكتبة الأسد دعت إليه مؤسسة القدس الدولية، وبصوت مديرها، انطلقت أعماله بحضور قادة الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية السورية لدعم القضية الفلسطينية وحشد شعبي فلسطيني وسوري.

وأكد المفتاح، حسب الموقع، أن العمل يجب أن يتم على مبدأ المقاومة ولا يمكن لغير المقاومة أن يوقف هذه المؤامرة التاريخية، متأسفاً على مشاركة العرب بالعمل على تنفيذ وتفعيل هذه «الصفقة»، ومبيناً أن القوانين الدولية كلها تنص على الحق الفلسطيني في التحرر والعودة إلى وطنه الأصلي.

وأوضح المفتاح، أن ما يحدث من قبل الولايات المتحدة الأميركية ما هو إلا محاولات لتقويض مواثيق القرارات الدولية بكل معاييرها، وهي جريمة بحق القضية الفلسطينية ويجب إيقافها عند حدها.

بدوره، اعتبر نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، أن الشعب الفلسطيني اليوم يمر بأصعب مرحلة من عمر قضيته، وهذه المرحلة تحديداً يجب ألا تتوقف عند المواقف والتنديد، وإنما على خطوات عملية يجب القيام بها فعلياً، مبيناً أن أهم هذه الخطوات تفعيل المقاومة بكل أشكالها، والعودة إلى توحيد الصف الفلسطيني خاصة أن كل القاعدة الشعبية الفلسطينية موحدة في وجه هذا القرار الأميركي.

من جانبه، رأى المستشار والقاضي السابق رشيد موعد، أن العمل على مبادئ ومواثيق الأمم المتحدة، هو الأمر الأساسي على صعيد العمل الدولي الواجب القيام به في سبيل إنقاذ القضية من هذه الجريمة الدولية.